

شرح كتاب فصول في الآداب ومكارم الأخلاق المشروعة لابن عقيل (الدرس الأول) لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يسر مؤسسة منارات الهدى ان تقدم لكم شرح متن فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة لعلي ابن عقيل ابن محمد ابو الفدى رحمه الله. والتي القاها فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان -

[00:00:01](#)

حفظه الله خلال العام الدراسي الف واربعمئة وخمسة وثلاثين الف واربعمئة وستة ثلاثين هجرية في جامع الامير مشعل ابن عبد العزيز بحي الخزامى في مدينة الرياض الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:28](#)

اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. اه نستأنف هذا الدرس بعد في مدة الاجازة اختبارات وكنا قد وعدنا بان نبدأ بشرح متن جديد وهو الفصول فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة. وهو موجود على الابواب صور الاخوة عددا من النسخ من ليس - [00:00:57](#)

نعم من لم يأخذ تفضل الان يأخذ هنا ومن الابواب. تصور الاخوة ثلاث مئة نسخة لكن لو نفذت ممكن يعني نحصل على شيء يخبرناه توفر الاسبوع القادم ان شاء الله. اه هذا المتن لابي الوفا ابن عقيل الحنبلي - [00:01:27](#)

هذا المتن كان مخطوطا الى ما قبل سنة ثم عثر على مخطوطة في تركيا وحققها الشيخ عبدالله الفوزان. لكن اختلف هل هذا المتن هل هو كتاب مستقل الفه مصنف ام انه داخل في كتابه المشهور الفصول في الفقه؟ والذي ايضا لا يزال مخطوطا. واذا رأينا الى -

[00:01:47](#)

السياق الذي يظهر انه ليس كتابا مستقلا وانما هو داخل ضمن تاب المؤلف وفي الفقه هذا هو الذي يظهر لانه لم يجعل له مقدمة ولم يبين يعني لم يجعل له خطبة ولم يبين غرضه من تأليف - [00:02:17](#)

ايوة انما ابتداء مباشرة واما بالبسملة آ الحمد لله وهذي من وضع المساخ كما هو ظاهر ولان المترجمين لابي وفاء لم يذكروا هذا الكتاب له انما ذكروا له الفصول في الفقه - [00:02:37](#)

فهو لا شك في نسبة هذا الكتاب اليه لكن فقط الخلاف هل هو كتاب مستقل؟ ام انه آ جزء من كتاب الفصول الاقرب انه جزء من كتاب الفصول في الفقه. والعلماء عنوا بالاداب - [00:02:57](#)

والاخلاق وصنفوا فيها مصنفات. فمنهم من صنف مصنفات مستقلة ومنهم من الحقها اخر كتابه فممن صنف مصنفات مستقلة في الاداب البخاري له كتاب الادب المفرد الادب المفرد الخرائط له مكارم الاخلاق ايضا له مساوي الاخلاق كتابان وايضا ابن حبان له روضة العقلاء ونزهة الفضلا - [00:03:17](#)

وغيرهم ممن ايضا منهاج القاصدين واختصرهم القدامى في مختصر منهاج القاصدين ومنهم من الحق الكلام عن الاداب كتابه. ابن ابي موسى الحنبلي له كتاب الارشاد في الفقه وفي اخره جمل من الاداب - [00:03:53](#)

كذلك ابن غلبان الحنبلي له مختصر الافادات ووضعها في اخره جملة من الاداب كذلك حافظ ابن حجر في بلوغ المرام ايضا في اخره احاديث في الاداب والاخلاق وابو داود ايضا ذكر في اخر سننه الاحاديث في الاداب وغيره. فالعلماء اذا عنوا - [00:04:19](#)

هذا باب الاداب والاخلاق. فان هذا من اه الامور العظيمة التي ينبغي لطالب العلم ان يعنى بها وان يحرص عليها. ولذلك تجد يعني من طلاب العلم من عنده قوة علمية - [00:04:47](#)

وقوة في البحث لكن لا يستفاد منه بسبب سوء خلقه. تجد ان عنده شدة في التعامل سوء خلق فينفر الناس منه. بل ربما تجد هذا حتى بعض العلماء ان الذين عندهم غزارة في العلم لكن - [00:05:07](#)

لا يستفاد منهم عن الوجه الكبير بسبب سوء الخلق او الحدة لان الله تعالى جبل النفوس على ان تنفر من غليظ الطبع. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولو كنت - [00:05:27](#)

يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم فظا غليظ القلب لانفضوا وهم من؟ الصحابة الذين يعلمون ان ما حق بل ما يقوله وحي. ومع ذلك لانفضوا من حوله. هذه نسوة لله عز وجل. ان الناس تنفر من - [00:05:51](#)

الفضاظة ومن الغوطة ومن سيء الاخلاق. فاذا ينبغي ان لطالب العلم ان ان يعنى بهذه الابواب. وان يحرص على التأدب هذه الاداب ومن هنا نجد عناية العلماء بالتصنيف فيها سواء في صفات مستقلة او في كتبهم - [00:06:11](#)

هذه هذا هذه الرسالة وان شئت قلت متنا اه حوت اثنين وعشرين خصلة. وقال فصول فصول فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة حوت اثنين وعشرين فصلا وما واكثر من مائة وثلاثين نوعا في الاداب والاخلاق - [00:06:38](#)

ومما تتميز به هذه الرسالة ان فيها ذكرا لهذه الاداب والاخلاق وتفصيلها ودقائقها التي ربما لا يتعرض لها في كثير من الدروس والشروح والمحاضرات كما سيأتي اه ان شاء الله تعالى الخطة اننا - [00:07:06](#)

نتهي من هذه الرسالة في هذا الفصل باذن الله عز وجل. نبدأ اولا المقدمة وهي كما ذكرت ليست من كلام النفط وانما من كلام النساخ كما يظهر من السياق قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:29](#)

ونحن ذكرنا ايها افضل البداءة بالحمد او بالبسملة في تصنيف الكتب؟ نعم. تصنيف الكتب بسملة تصنيف البسملة انهم سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم في كتبه لملوك ورؤساء العالم يبدأ باسم الله - [00:07:49](#)

الرحمن الرحيم وفصل حديبية ايضا بدأ بسم الله الرحمن الرحيم. اما بالنسبة لخطبه للخطب المحاضرات دروس كلمات ونحو ذلك مما ليس مكتوبا فايهما اولى واقرب السنة؟ البداءة بالبسملة او بالحمد لله. الحمد لله - [00:08:09](#)

او بالحنبله لان جميع خطب النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأها بالحمد لله حتى خطبتي العيدين وما يذكره بعض الفقهاء من ان الافضل ان يبدأ الخطيب بالتكبير هذا قول مرجوح ولا دليل - [00:08:34](#)

عليه وانما استحسان لبعض الفقهاء ولا دليل عليه. الصواب ان خطبة العيد تبدأ بالحمد لله بل جميع الخطب. جميع الخطب كذا ايضا حتى المحاضرات والدروس والكلمات فالاقرب للسنة ان تبدأ بالحمد لله - [00:08:55](#)

وان بدأها باسم الله الرحمن الرحيم فلا بأس لكن الكلام في الافضل ويعني الاقرب للسنة في هذا. وعندما قل بسم الله فهو عندنا جار ومجرور وهو متعلق بفعل محذوف مناسب - [00:09:13](#)

للسياق فعندما تقول تقرأ تقول بسم الله يعني بسم الله اقرأ. عندما تكتب يعني بسم الله اكتب. عندما تأكل بسم الله اكل يكون متعلقا بفعل محذوف مناسب للمقام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وآ - [00:09:35](#)

وصلى الله وسلم على خاتم النبيين المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وقلنا ان هذه من اضافة المساخ. هذه نبذة كل من فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة من تأليف الشيخ الامام القدوة ابي الوفاء بالعقيل رحمه الله وهذا يدل على انها - [00:09:58](#)

من كلام النساخ ليست من كلام المؤلف المؤلف كما هو ظاهر آ الاداب والاخلاق. الاذان جمع اداب والادب قال ابن القيم حقيقة الادب استعمال الخلق الجميل. وقال غيره ان الادب هو استعمال ما يحمد قولنا وفعلنا - [00:10:18](#)

والادب مطلوب من المسلم مطلوب ان يتأدب بالاداب. ويتأكد في حق طالب العلم ولهذا لما ذكر الله تعالى تفسحه في المجالس قال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا فافسحوا الله لكم وان - [00:10:46](#)

إذا قيل انشؤوا فانشؤوا. اكمل الآية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ما العلاقة بين اول الآية واخرها؟ اول الآية فيها الارشاد الى ادب التفسر في المجالس. واخر الآية - [00:11:08](#)

اشارة الى رفعة من العلم. فما وجه الارتباط بين اول الآية واخرها من يذكر لنا؟ نعم عبد الله طيب ما عندي جواب نعم نعم التفسر نوع من الادب لكن ما العلاقة بين بين تمسح المجالس وبين رفعة الذي اوتوا العلم. نعم - [00:11:29](#)

نعمة نعم نعم هذا يعني آآ اجابات متقاربة ان من لوازم العلم الادب من لوازم العلم الذي يرفع الله صاحبه درجات الادب فكأنه في اول اية يقول تفسحوا المجالس ادب من الادب. وان هذا الادب لا يقوم به على التمام ولا - [00:11:54](#)

طفل لهذا التوجيه وهذا الارشاد من الله عز وجل لهذا الادب ولغيره من الادب الا الذين امنوا والذي اوتوا العلم يرفع الله الذي الان منكم والذين اوتوا العلم درجات. فهذا يدل على ان من ملازم العلم الادب. وان الادب هو يعني اه - [00:12:22](#)

الامور التي ينبغي ان يتصف بها او يعني ابرز الصفات التي ينبغي ان يتصف بها طالب العلم. وان طالب العلم المتأدب بهذه الادب هو الذي يرفعه الله عز وجل درجات. اما طالب علم لا يتأدب بالادب - [00:12:42](#)

وانما فقط يحصل علما من غير ان اه يتأدب بادب طالب العلم هذا لا لا تحصل له الرفعة انما الرفعة درجات لمن تأدب بادب العلماء. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال ابراهيم النفعي - [00:13:02](#)

كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه. نظروا الى سمته وصلاته. والى حاله. ثم اخذوا عنه سمت وايضا الصلاة كونه مثلا يحافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد ومعروف بانه من اهل الصلاة - [00:13:22](#)

كذلك سمت وسمت اهل العلم وحاله حال اهل العلم وتأدب بادب العلم والعلماء هذه لابد منها في من يؤخذ عنه العلم. والاخلاق المشروعة الاخلاق جمع خلق ومكارم يعني مكارم الاخلاق المشروعة. الاخلاق جمع خلق. والخلق - [00:13:42](#)

هيئة راسخة للنفس. هيئة راسخة للنفس تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر هذا تعريفه عند ابواب الاخلاق والسيوف فمثل الحلم لاحت الحلم هيئة راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر الكرم الخلق خلق الكرم الشجاعة - [00:14:10](#)

ثبات القلب ومن الاخلاق الاخلاق لا شك انها من الله عز وجل وهبة فيولد بعض الناس حلما كريما سخيا رحيميا حسن الاخلاق لكن اختلف هل هل الاخلاق الكريمة ومكارم الاخلاق هل هي تكتسب؟ ام لا تكتسب؟ فقال قوم انها لا تكتسب. ولكن هذا قول ضعيف. الصواب انها تكتسب - [00:14:35](#)

والا لو كانت لا تكتسب لم يكن لي نصائحه ومواعظ الانبياء وتوجيهات الانبياء فائدة. ولقال الناس نحن خلقنا وجبرنا على هذه الاخلاق لا نستطيع ان نغيرها ومما يدل على ان الاخلاق تكتسب ما جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا - [00:15:15](#)

قال اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب. فردده مرارا قال لا تغضب. فلو كانت لو كانت لو كان الحلم بترك الغضب لا يكتسب لقال هذا الرجل يا رسول الله انا خلقت وجبليت على الغضب. كيف لا اغضب؟ ولم يكن لامر النبي - [00:15:41](#)

صلى الله عليه وسلم له بترك الغضب معنا. فقول النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بترك الغضب يعني بالاتصاف بصفة الحلم. هذا دليل على ان الاخلاق الحسنة ومنها الحل انها تكتسب - [00:16:04](#)

انها تكتشف فاذا الصواب اه ان مكارم الاخلاق حسن الخلق من الحلم والكرم والشجاعة وغيرها انها تكتسب. وقد نتكلم عن هذا بالتفصيل غزالي في احياء علوم الدين. وكذلك ايضا اه قدامى في - [00:16:18](#)

منهاج القاصدي وغيرهم مما كتب في الاخلاق وخطأوا خطأوا قول من قال بان حسن الخلق انه لا يكتسب قال ان كلامه خطأ ليس فقط مرجوحا بل خطأ لانها مخالف للنصوص الكثيرة - [00:16:38](#)

وبناء على هذا ينبغي للمسلم ان يحرص على اكتساب الاخلاق الحسنة والابتعاد عن الاخلاق السيئة ويقول ارباب الاخلاق والسلوك انك اذا اردت ان تكتسب خلقا حسنا فينبغي ان يكون ذلك بالتدريج حتى يصبح هذا الخلق هيئة راسخة للنفس - [00:16:58](#)

فمثلا انسان يعرف لنفسه شدة الغضب يريد ان يصبح حلما فيمر نفسه على الحلم وترك الغضب فيقول مثلا في اليوم الاول لن

اغضب مثلاً من الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة. مهما كان السبب لن اغضب - [00:17:22](#)

يتخذ قرار لن اغضب اليوم الثاني اجعلها ساعتين. اليوم الثالث اربع ساعات اليوم الرابع يجعلها ثمان ساعات وهكذا فانه لا يلبث الا ان يصبح حليماً وهكذا بالنسبة لسائر الاخوة رجل يعرف نفسه مثل الشح والبخل - [00:17:42](#)

يبرر نفسه على الكرم ويتعاطى الكرم يتكلف الكرم في البداية لان يصبح كريم الانسان يعرف نفسه مثلاً الجبن وعدم الشجاعة يتكلف الشجاع الى ان يصبح شجاعاً وهكذا فيستطيع الانسان اذا اكتسب مكارم الاخلاق بالتبريد - [00:18:04](#)

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم فمن تكلف الخلق الحسن لانه لا يلبث الا ان يصبح هيئة راسخة للنفس جاء في قصة الاشاد ابن عبد القيس او في صحيح مسلم - [00:18:24](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والاناة الانات يعني ترك العجلة وعدم العجلة التثبت وترك العجلة قالوا يا رسول الله - [00:18:42](#)

اجبهنت عليهما ام تخلقت بهما؟ هذي الزيادة ليست في مسلم لكنها ثابتة قال بل جبلت عليه. قال الحمد لله الذي جبرني على ما يحبه الله ورسوله لكن انظر الى قوله اجبرت ام تخلقت؟ يدل على ان هذا من التخلق ممكن - [00:18:59](#)

قال بل جبلت عليه فاذا الاخلاق اما ان تكون جبلة واما ان تكون مكتسبة. واما ان تكون مكتسبة. اه قال من تأليف الشيخ الامام القدوة ابي الوفا ابن عقيل الحنبلي - [00:19:23](#)

وهو من ابرز فقهاء الحنابلة وكان عنده حدة في الذكاء ويكون في ترجمته انه من اذكى بني ادم يعني من ابرز اذكى بني ادم. يعني بعضهم يبالغ وهو اذكى بني ادم لكان فيه مبالغة - [00:19:41](#)

لكن البارز او من اذكى بني ادم اه ولد سنة اربع مئة واحد وثلاثين للهجرة. ونشأ نشأة العلمية قال عصمني الله في شبابي بانواع من العصمة وقصر محبتي على العلم - [00:20:01](#)

وما خالطت لعباً قط. ولا عاشرت الا امثالي من طلبة العلم اللي ذكرها الذهبي في السير فكان في نشأته يعني نشأ نشأة علمية وكان في نشأته ايضاً فقيراً وتفقه على مذهب - [00:20:26](#)

الامام احمد لكنه ليس مقلداً وانما له اراء يجتهد فيها حسب ما يقتضيه الدليل ولذلك فانفرد بعدة مسائل وله اجتهادات خاصة به. يقال يعني في بعض التراجم التي ترجمت له - [00:20:49](#)

انه كان عنده تأثر بمذهب المعتزلة وميل الى كلامهم بسبب مصاحبته لواحد منهم الاثر والمصاحبة ثمان الحنابل شنعوا عليه وعاتبوه فرجع وتاب. رجع وتاب من يعني من ذلك والحمد لله - [00:21:10](#)

وله مصنفات كثيرة من ابرزها كتابها العظيم الفنون وهو كتاب كبير جداً قيل انه يقع في خمس مئة مجلد قيل اكثر من اه قيل ثمان مئة مجلة افخم الكتب في اه التراث - [00:21:31](#)

العلماء المسلمين. ولا يزال مخطوطاً لكن قبل اشهر جاءني رسالة احد الاخوة قال انه عثر على مخطوط مخطوطة لهذا الكتاب في مركز المخطوطات في المبارة انا موجود الان في مركز المخطوطات في الامارات - [00:21:47](#)

علي جمعة نعم طبع من مجلدات لكن نقصد كتاب كامل لانه عثر على خطوط الكتاب كاملة والا هو طبع منه اللذان موجودة لان قيل انه عثر على يعني المخطوطة كاملة اتني رسالة بهذا ما ادري عن صحة هذه المعلومة. لكنه كتاب عظيم - [00:22:05](#)

عثر على المخطوطة لهذا الكتاب لا شك انه كتاب عظيم يعني يقع في خمس مئة مجلد وقيل ثمان مئة مجلد وهذا يدل على سعة العلم لهذا العالم الجديد. وايضاً آآ قوة الصبر والجلد. كيف الف هذا الكتاب هذه - [00:22:29](#)

هذا الحجم عندنا طالب بالماجستير او الدكتوراه اذا اراد ان يكتب رسالته خمس مئة صفحة او قريباً من هذا اذ قال السنوات حتى يكتبها الان خمس مئة مجلد كتاب واحد فقط - [00:22:50](#)

وله كتاب التذكرة في اصول الفقه وهو كتاب مطبوع. وايضاً الواضح في اصول الفقه وهو على اسمه واضح في عبارته ومن الكتب النافعة قد حقق وطبع في خمسة اجزاء وكتاب الفصول في الفقه كما ذكرنا آآ الذي هذا هذه الرسالة جزء منه لكن لا يزال فصول الفقه

لا يزالوا مفقودا ويقال انه يوجد جزء منه في اه في بعض مراكز المخطوطات توفي ابن عقيل الحنبلي رحمه الله سنة خمس مئة وثلاثة عشر في بغداد ويقال ان جنازته كانت جنازة مهيبة عظيمة حضرها خلق عظيم. حتى انه قدر من - 00:23:35

حضرها بثلاث مئة الف وكما يقول الامام احمد قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم الجنائز فكانت من الجنائز المشهودة العظيمة رحمه الله تعالى. فصل السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد. ومن الراكب على الماشي والجالس - 00:24:04

به سنة واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة واذا رد واحد من الجلوس اجزأ عن الجماعة لعلنا نبدأ بالفصل الاول من هذه الفصول الاثني عشر نبدأ به في هذا الدرس - 00:24:28

وقد جعله في احكام السلام. احكام السلام اه قال السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد والسلام هو من الاداب العظيمة التي دعت اليها الشريعة الاسلامية لكونه يجلب المحبة والمودة والالفة والانس وزوال الوحشة. بين المسلمين. ولذلك لو - 00:24:44

مر بك شخص ولم يسلم فانك تستوجز منه. وتشعر بشيء من الوحشة خلاف ما اذا سلم فانك تشعر بشيء من الانس. اه قال يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي - 00:25:12

وهذا قد ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. الحكمة في كون الماشي يسلم على القاعد - 00:25:30

فقيل ان الماشي يكون في حال اعلى من القاعد وارفع فطلب منه ان يسلم لكون ذلك ادعى للتواضع ادعى للتواضع ابعد عن الكبر وقيل ان الحكمة تشبيها له بالداخل على اهل المنزل. فكما ان الداخل على اهل المنزل يشرع له ان يسلم عليهم. فكذلك - 00:25:51

الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي اه الحكمة من من كون الراكب هو المأمور بالابتداء بالسلام. قيل ايضا ان ذلك ادعى للتواضع والبعد عن الكبر والعجب ونحو ذلك. لان الراكب احسن حالا من الماشي - 00:26:28

فطلب منه ان يسلم عليه يعني لنا يتكبر عليه كونه يجد مركوبا وهذا الماشي لا يجد مركوبا ولكونه اعلى منه عموما على الماشي والجاهز وهكذا ايضا القليل على الكثير لان الكثير لهم حق في هذا فشرع للقليل ان يبتدأوا بالسلام عليه. لو تقابل مثل اثنان قابلوا خمسة اشخاص - 00:26:54

في شرع للاثنين ان يبتدأوا بالسلام على هؤلاء الخمسة. قال والابتداء به سنة وهذا باجماع اهل العلم. قول الله تعالى واذا حييتم بتحية اى باحسن منها وقد نقل الاجماع على ذلك لكن هناك قول آآ عند الظاهرية ان ابتداء السلام - 00:27:23

الواجب وقيل ان هذا القول مخالف للاجماع مخالف للاجماع نعم واذا حييتم بتحييته فحييوا باحسن منها او ردوها لان الله تعالى قال حييتم بتحية دل هذا على مشروعية التحية التي هي - 00:27:43

اه تحية المسلمين السلام. وايضا بالسنة دلت على هذا في احاديث كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلمين ست وذكر منها اذا لقيته فسلم عليه اذا لقيته فسلم عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى يوم الجمعة - 00:28:04

صعد على المنبر سلم على الصحابة قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة لان السلام كما ذكرنا هو سنة - 00:28:24

ورده واجب كما سيأتي ومن الجماعة فرض كفاية. اذا سلم واحد اجزأ كما انه يجزأ في رد السلام الواحد فاذا كان يجزئ في رد السلام الواحد على الجماعة فكذلك ايضا في ابتداء السلام يجزئ الواحد عن الجماعة - 00:28:44

وقد جاء في هذا في حديث في سنن ابي داود اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم لكن في سننه ضعف. في سننه ضعف - 00:29:04

لكن العمل على هذا عند اهل العلم وان كان الافضل الافضل في الابتداء ان يسلم الجميع لقول النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم. لكن يكفي ان يسلم احدهم وان سلم الجميع كان ذلك افضل واكمل - 00:29:22

وصفة السلام سلام عليكم وصفة الرد وعليكم السلام والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا يستحب الزيادة على ذلك.

ويستحب ورحمة الله ليترك للمجيب الزيادة المأمور بها وهي قوله - [00:29:42](#)

بركاته باحسن منها او ردها. قال وصفة السلام سلام عليكم. يعني بلفظ التذكير وليس السلام عليكم وهذا رأي مؤلف يرى المؤلف

رحمه الله ان السلام يأتي منكرا وان سلام الاحياء عموم المنكر وسلام الاموات معرف - [00:30:02](#)

وهذا قد عزاه الى المؤلف ابن مفلح الاداب الشرعية والقول الثاني في المسألة ان الافضل في صفة السلام ان يكون معرفا بال. السلام

عليكم واذا نظرنا لورود له الصلاة في القرآن نجد انه قد جاء منكرا وجاء معرفا. جاء - [00:30:29](#)

كما في قول الله تعالى سلام عليكم بما صبرتم. سلام على نوح في العالمين قال سلام عليك ساستغفر لك ربي الى غير ذلك من الايات.

التي تأتي بلفظ سلام بالتذكير - [00:31:04](#)

وجاء معرفا كما في قول الله تعالى عن يحيى وعيسى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وكما في قول الله تعالى

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:31:25](#)

يبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة. وكما في قول الله تعالى والسلام على من اتبع الهدى. اذا جاء منكرا وجاء معرفا

فحتاج الى ادلة اخرى ترجح فنجد ان الدالة في السنة آ في القاء التحية تحية السلام اتت - [00:31:45](#)

بقلب ومن ذلك ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم طوله طول ذراعا

ستون ذراعا يعني كم متر - [00:32:11](#)

قراة ثلاثين متر يعني لو قلنا هذا العمود كم متر يعني كم على الاقل خمسة امتار. يعني طول هذا العمود ست مرات لاحظ يعني

عظمة الخلق وعرضه ثلاثة عشر ذراعا - [00:32:31](#)

وجاء في رواية اخرى سبعة اذرع لكنها يعني ايضا خلق عظيم وثم ما زال الخلق يتقاسم. يتقاصر في الاعمار ويتقاصر حتى في البنية

نوح لبث بقومه كم سنة الفساد الي خمسين عام في الدعوة - [00:32:55](#)

فالاموم السابقة اطول اعمارا واكبر اجساد لكن الله تعالى عوض هذه الامة بليلة القدر التي العمل فيها قليل والاجر فيها عظيم قال

خلق الله ادم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فانظر ما - [00:33:19](#)

دونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك من بعدك. فذهب فقال السلام عليكم. فقالوا عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. هذا الحديث

رواه البخاري ومسلم. التحية التي قال تحيته تحية ذريتك من بعدك. قال - [00:33:42](#)

السلام عليكم اتت معرفة بالف ولم يقل سلام عليكم وانما السلام عليكم. وهذا هو القول الراجح ان لفظ السلام الافضل ان يؤتى به

معرفا بال يقال السلام عليكم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قال في - [00:34:02](#)

الباري قال لو حذف اللام فقال سلام عليكم اجزاء. لكن باللام اولى لانها قيل والتكثير وفي حديث التشهد السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله وبركاته. هذا كلام حافظ الحجر ايضا النووي في شرحه على مسلم - [00:34:22](#)

ذكر هذه المسألة وقال الافضل ان يقول السلام عليكم. الالف واللام. فالقول الراجح اذا ان الافضل في لفظ السلام ان يؤتى به معرفا

بال انه افضل من سلام عليكم بالتبكير. لكن كما قال ابو حجر لو قال السلام عليكم اجزاء - [00:34:46](#)

وانما الخلاف فقط في الافضل الخلاف في الافضل وتجد بعض الناس طلبة العلم عندما يكتبوا خطابا يقول سلام عليكم ورحمة الله

وبركاته يعني اعتقاد ان هذه الصيغة الافضل هذا يعني قول مرجوح هو قول مؤلف لكنه قول مرجوح - [00:35:08](#)

والراجح ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا عندنا قولان في المسألة قول ان الافضل التذكير وهو القول الذي مشى عليه

المؤلف وقول ان الافضل ان يؤتى به لفظ السلام معرفا بال وقلنا ان هذا هو القول الراجح وذكرنا ادلته من السنة. والا في القرآن ورد -

[00:35:28](#)

هذا وهذا لكن ذكرنا ادلته من السنة. حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين وايضا في السلام عليك ايها النبي التشهد السلام عليك

ايها النبي ورحمة الله وبركاته وايضا احاديث اخرى لو تأملت يعني بحثنا وجدنا احاديث كثيرة يعني الاصل في السلام انه الوارد انه

يؤتى به بلفظ آ - [00:35:48](#)

اه بالتعريف بالتعريف. وكما ذكر ايضا ابن حجر جهة النظر والمعنى ان اه الالف واللام فيها معنى والتكفير. قال وصفة الرد وعليكم

السلام اي من يرد السلام يأتي بالواو ويقول وعليكم السلام والواو هذه اما - [00:36:08](#)

انها عاطفة على السلام الاول لما قال السلام عليكم عطف وقال وعليكم السلام او انها للاستئناف او انها للاستئناف لكن لو قال عليكم

السلام كما يفعل بعض العامة تقول السلام عليكم يقول وعليكم السلام من غير ان يقول وعليكم السلام - [00:36:35](#)

اجزأ ذلك لو قالها بدون واو اجزاء لكن الاكمل ان يأتي بالواو ولو قال السلام عليك ايضا اجزأ بتحية الملائكة قال لما قال السلام عليكم

قالوا السلام عليك لكن الاحسن ان يأتي بالميم التي تدل على التفضيم. السلام عليكم - [00:37:01](#)

طيب اذا قال في رد السلام عليكم لما سلمت عليه قلت السلام عليهم قالوا السلام عليكم وقال وعليكم السلام يجزئ او لا يجزئ

نعم هو يجزي يجزئ والدليل حديث ابي هريرة السابق لاحظ رد الملائكة ماذا قال الملائكة؟ لما قال السلام عليكم قالوا السلام عليك -

[00:37:28](#)

رحمة الله ما قال وعليكم السلام حديث ابي هريرة السابق لما قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فانظر ما يحيونك به. فان

تحيتك تحية وليت من بعده فقال السلام عليكم قالوا السلام عليك ورحمة الله - [00:37:53](#)

لو قال السلام عليك لا بأس لكن الافضل يقول وعليكم السلام قال والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا تستحب

الزيادة على ذلك يعني اكمل صيغ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:14](#)

واما قول المؤلف ولا تستحب الزيادة على ذلك يشير ما جاء في بعض الروايات من زيادات وهي ومغفرة ومغفرته قد جاء في حديث

عمران بن حصين آ قصة نفر الذين سلموا قال ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال - [00:38:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اربعون هكذا تكون الفضائل لكن هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث بهذه الزيادة ضعيف لا يثبت وبعضهم

يزيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. ايضا هذه كلها لا - [00:39:07](#)

اذا المشروع الاقتصار على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من غير ان يزيد على ذلك. من غير ان يزيد على ذلك قال ويستحب

للمسلم ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله هذا بناء على رأي المؤلف آ الاقتصار على يعني الاتيان بلفظ السلام - [00:39:27](#)

قل للصواب انه يؤتى به بالتعريف. لكن قال يستحب ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله ليتربح للزيادة المأمور بها

وهي قوله وبركاته باحسن منها او ردوها يعني يستحب انك ما تأتي بالصيغة الكاملة ما تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول

السلام عليكم ورحمة الله حتى تتيح الفرصة لمن تسلم عليه - [00:39:48](#)

لكي يرد باحسن من تحيتك. فيقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا ورأي المؤلف رحمه الله وهذا ليس عليه دليل ظاهر الا

التعليل الذي ذكره فقط والقول الثاني في المسألة - [00:40:16](#)

ان المستحب ان يأتي بالصيغة كاملة ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان من يرد عليه هذه التحية بمثلها. فيقول

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واما رده باحسن منها فيما لو اقتصر - [00:40:32](#)

على اقل من ذلك كان يقول السلام عليكم او يقول السلام عليكم ورحمة الله. لكن الاكمل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قول المؤلف هنا انه استحب ان يقتصر على قول السلام عليكم ورحمة الله هذا لا دليل عليه. لا دليل عليه والمعنى الذي ذكره لا يسلم

به - [00:40:55](#)

الافضل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او دار ثم التقوا عادت سنة

السلام. كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. قال واذا سلم - [00:41:15](#)

ثم حال بينهم وبين من سلم عليه شجرة او جدارا ثم التقوا عادت سنة السلام كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي

عنه اذا سلم على شخص او على جماعة - [00:41:35](#)

ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار او بناء او عامود او اي شيء للحوائل فيستحب له ان يعيد السلام. يكرر السلام مرة

اخرى جاء في هذا حديث انس رضي الله عنه الذي اشار اليه المصنف قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفترق بنا

فاذا التقينا سلم بعضنا على بعض وهذا الحديث رجاء هو البخاري في الادب المفرد وفي سنده مقال لكن يغني عنه يغني عنه ما جاء في الصحيحين بقصة المسية صلاته فانه اتى للمسجد وصلى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه - 00:42:22
فرد عليه السلام وقال ارجح وصلي فانك لم تصلي. ثم ذهب وصلى ثم اتى وسلم عليه. فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لا تصلي ثم ذهب وصلى فاتى وسلم عليه ورد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. حتى قال والذي بعثك بالحق لا يحسن غير هذا فعلمني فعلمه. النبي صلى الله عليه - 00:42:54

وسلم الطمأنينة بالصلاة وجه الاستدلال ان هذا الرجل سلم كم مرة؟ ثلاث مرات والحائل وقت قصير. وجاء في بعض الروايات انه كان يأتي بتحية المسجد ركعتين لاحظ ان رجلا يصلي ركعتين لا يطمئن فيهما كم تأخذ من الوقت - 00:43:14
قلت له اقل من دقيقة ومع ذلك يكرر الصلاة واقره النبي صلى الله عليه وسلم على تكرار السلام اقره على تكرار السنة فدل ذلك على ان تكرار الصلاة لا بأس به اذا وجد فاصل زمني او حائل مكانه - 00:43:37
فاصل الزمان ولو ولو دقيقة. يعني هذا الرجل فصل بين السلامة الاول والثاني وقت قصير اوحى الى مكانه مثل ما ذكر المؤلف شجرة جدار آآ حائط آآ اي حائط وجاء عند اه - 00:43:56

البخاري في الادب المفرد ايضا اذا لقي احدهم اخاه فليسلم عليه فان حلت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه. ولكن في سنده ما قال لكن اصح ما ورد في ذلك قصة المسلم صلاة - 00:44:17
قصة المسلم صلاته وعلى ذلك اذا اتيت للمسجد فالسنة ان تسلم على الجالسين فاذا ادت تحية المسجد او السنة الراتبة هل يجب ان تكرر السلام؟ نعم اشرب فاذا فرغت من الصلاة اردت ان تذهب البيت يشرع ان تسلم - 00:44:31
تكرار السلام هنا هذا لا بأس به بل مندوب اليه. ويدخل في افشاء السلام. وش السلام بينكم؟ واما من قال من اهل العلم ان هذا غير مشروع فلا عليه بل الدالة على خلاف قوله. قصة المسية صلاته. لاحظ هنا يعني كيف كرر الصلاة وقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:44:57

كان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يستدل بقصة صلاته على سلام جماعة المسجد على الامام وان هذا لا بأس به موجود في بعض المساجد فرغم الصلاة وبالذكر سلموا على الامام - 00:45:19
وبعض اهل العلم المعاصر اذكر هذا لكن هذا الامكان لا وجه له ترى الشيخ عبد العزيز بهذه القصة قصة على مشروعية السلف. ان هذا السلام لا بأس به ويدخل في افشاء السلام المندوب اليه. افشوا السلام - 00:45:32
بينكم ويكره السلام على شواذ النساء فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهن وعساه يجلب الفتنة وكم من صوت جر هوى وعشقا؟ قال ويكره السلام على شواذ النساء الشواذ جمع شابة والشاب - 00:45:47
من بلغ الى سن الثلاثين وقيل الى الاربعين لكن المشهور الى سن الثلاثين وما بين الثلاثين والاربعين كهولة وما فوق الاربعين شيخوخة آآ فالمرأة الشابة يكره السلام عليها. وهذا قال به جماهير اهل العلم. وذكر مؤلف العلة في هذا - 00:46:14

قال فان ذلك يجلب جوابه. يعني اذا سلمت على المرأة الشابة سترد عليك السلام وسماع اصواتهن وعساه يجلب الفتنة وكم من صوت جر هوى وعشقا اذا سلم على المرأة الشابة سترد عليه السلام. اذا ردت عليه السلام ربما آآ يعني سبب صوتها فتنة - 00:46:41
ربما كان ذريعة الى اه ان اه يختلط بهذه المرأة ويحتك بها ويقود ذلك الى الوقوع في محرم. ربما يجعل السلام ذريعة الاحتكاك بهذه المرأة يقول انا اريد ان اطبق السنة في لقاء السلف. يسلم على هذه المرأة والمرأة ترد السلام ثم يدخل معها في الحديث ويقع - 00:47:07

ما لا تحمد عقباه فاذا يكره السلام على المرأة الشابة. المرأة الشابة يعني عند الحاجة للحديث معها يتحدث معها مباشرة. من غير ان يسلم عليها. ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات لعدم الفتنة باصواتهن. ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها - 00:47:40
ورد سلامها وللحاجة تأثير بذلك لجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية فيقيم الشهادة ذلك الصائغ والمغازلي وكل من

تعامله النساء من ارباب التجار والصنائع ولا بأس بالسلام على العجائز - 00:48:03

والبارزات في عدم الفتنة في اصواتهم ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها وللحاجة تأثير بذلك لا بأس بالسلام على

العجائز. العجائز جمع عجوز وهي المرأة الكبيرة في السن - 00:48:23

فلا بأس بالسلام عليها لانتفاء الفتنة. لان هذه المرأة لا ترجو نكاحا ولا يترتب على السلام عليها فتنة ولان هذا ايضا مأثور عن الصحابة

رضي الله عنهم كما في حديث سالم بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت للسهل لم؟ قال كانت - 00:48:45

والله اعلم هو التفصيل. كان السلام عليها آ مظلة فتنة فلا يسمى وان لم يكن مظنة فتنة فلا بأس به هذا هو الاظهر في هذه المسألة.

تكون اذا على ثلاثة اقسام المرأة العجوز لا بأس بالسلام عليها. المرأة الشابة غير البرزخ - 00:49:07

المرأة البرزخ الذي يظهرها يسلم عليها انه لا بأس بالسلام عليها والذي يظهر هو التفسير كان السلام عليه فيه فضيلة الفتنة ما يسلم

عليها وان لم يكن في فضيلة الفتنة فلا بأس. نعم - 00:49:34

نعم هذا يعني لا توجد في المستشفيات او او محلات هذه يعني في حكم البرص يعني من البرز التي ذكرها الفقهاء او انها هي نفسها

الدرجة فلا بأس يعني لكن غير توسع بقدر الحاجة - 00:49:51

بقدر الحاجة يلقي السلام ويتكلم معها بقدر حاجته من غير ان يتوسع في الحديث معه لا نعم هذا يعني يجزئ لكنه خلاف الاول

الخلاف الافضل. آ قال لجواز النظر الى وجهه هذا لا زال المؤلف - 00:50:07

في قوله بعد البرزخ يجوز السلام عليها وكذلك ايضا عجائز. قال الجواز النظري الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية فيقيم الشهادة

وكذلك الصائغ والمغازلين اه يعني يجوز للشاهد ان ينظر الى وجه المرأة. حتى يشهد عليها بان هذه هي فلانة بنت فلان - 00:50:33

وهذا قوله عند الحنابلة. قال الامام احمد لا يشهد على امرأته الا ان يكون قد عرفها بعينه ولكن هذا القول محل نظر. ليس بالضرورة

بالشهادة ان ينظر الى وجهها انما يكتفي معرفتها وانها فلانة بنت فلان - 00:51:01

وليس هناك حاجة للنظر الى وجهها قال ليحفظ الحلية الحلية جمع حلي ويعني هذا فيه اشارة الى المقصود من النظر الى وجه المرأة

يحفظ الحلية اه يشهد عليهم انها آ قد اخذت مثلا هذا الحلي او ان تلبس هذا الحلي وكذلك الصائغ الذي يجعل الذهب حليا والمغازلي

لم - 00:51:23

القطب ونحوه. يقول هؤلاء عندما اه يشهد عليهم عندما يأتي الشاهد ويشهد او الصائغ يريد ان يبيع والمغازلين لكي هؤلاء يجوز ان

ينظر الى وجه المرأة لان هذا نظر لحاجة لكن هذا محل نظر. محل نظر قول راجح انه لا يجوز - 00:51:56

في هذه الصور كلها لا يجوز النظر لوجه المرأة. انما الذي يجوز اه قال وكل من تعامله النساء من ارباب التجائل والصلاة يجوز للرجل

ان ينظر للمرأة التي يريد ان يتعامل معها في التجارة لكي يعرف وجهها بعينها - 00:52:16

ولكن هذا القول حلوى. وقول الراجح انه لا يجوز في ذلك كله. انما الذي يجوز ولم يكن واجب. والنظر للمرأة هذا هو الذي ورد به

السنة. اما النظر يتعامل مع هذه التجارة فلن ينفي هذا الدليل. الاصل انه لا يجوز للرجل يأمر المرأة - 00:52:37

وجه المرأة الاجنبية لكن المرأة المخطوبة يجوز ان ينظر اليها بل يسن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم امرأة ان

استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل - 00:52:57

وهذا امر واكل ما يفيد الامر آ الاستحباب. النظر للمرأة المخطوبة مستحب وهو من اسباب التوفيق بين الزوجين. لهذا قال فانه

اخرى ان يؤدم بينهما. يعني يكون ذلك سببا المحبة والمودة والالفة - 00:53:14

اه اذا نقول اللفظ للمرأة الاجنبية لوجه المرأة الاجنبية يجوز في حق المرأة المخطوبة وهذا سبق الكلام عنه في درس سابق التفصيل

واما النظر في وجه المرأة في التعاملات التجارة الصناعة اذا اشار اليه المؤلف قلنا ان هذا قول مرجوح والصواب ذلك لا يجوز -

00:53:32

ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليما لهم للادب وتحببيا لحسن الخلق وتدريبيا على حسن المعاشرة احب السلام عند الانصراف كما

يستحب عند الدخول. والدخول اشد استحبابا. قال ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليم - 00:54:02

لهم الادب وتحببنا لحسن الخلق وتدريبنا وتدريبنا على حسن المعاشة. ذكروا هذه التعليقات ولو انه اه اشار فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا هو الاولى اذا السلام على الصبيان سنة. قول المؤلف لا بأس. يعني لا لا مانع وهذا محل نظر. لو عبر لو قال المؤلف - [00:54:22](#)

ويستحب السلام على الصبيان لكان هذا اجود فالسلام على الصبيان اذا مستحب. ودليله حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم كما جاء ذلك في الصحيحين - [00:54:47](#)

واما ما ذكره الا من التعليقات فهي تكون بعد الدليل يعني يكفيننا ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم سلم على السنة. ومن جهة النظر ما ذكر المؤلف تعليم له من ادب وتحبيب - [00:55:08](#)

من حسن خلق وتدريبنا وتبيننا على حسن اه المعاشرة قال ويستحب السلام عند الانصراف كما يستحب عند الدخول والدخول في الاستردام. يعني كما انه استحب السلامة الدخول يستحب السلام كذلك عندنا الصراع. وذلك لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم - [00:55:18](#)

اذا اراد ان يقوم فليسلم اليست الاولى احق من الاخرة. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي. وهو حديث الحسن او صحيح وهو يدل على مسؤولية السلام عند القيام من المجلس. اذا كنت في مجلس وارتدت ان تنصرف تسلم. اذا كنت في المسجد وارتدت ان تذهب تسلم - [00:55:45](#)

لكن عند الدخول اشد استحبابا لان هذا هو الذي عليه اكثر الاحاديث هذا هو الذي عليه اكثر الاحاديث ولفظ السلام الذي تكلمنا عن احكامه وادابه اه السلام اما انه مأخوذ من اسم الله تعالى السلام فان الله تعالى - [00:56:08](#)

السلام فان الله تعالى من اسمائه السلف عندما تقول السلام عليكم معناه اسم الله عليكم. اي انتم في حفظ الله تعالى في رعايتكم او ان المعنى الدعاء له بالسلامة. من الافات - [00:56:41](#)

في الدين والدنيا فتقول السلام عليكم يعني ادعو لك بالسلامة من جميع الافات في الدين والدنيا او ان السلامة ملازمة لكم ومصاحبة لكم. ولهذا عقب عليها بقوله رحمة الله وبركاته. والذي يظهر لك امام كل هذه - [00:57:03](#)

قول السلام عليكم يعني اسم الله عليكم يعني بحفظه واذا دعاء لخيرك بالسلام من الافات والدين وايضا بمعنى ان السلامة ملازمة لكم وكذلك رحمة الله وبركاته وكانك تدعو لخيرك المسلم عندما تلقي عليه التحية. تدعو عليه بهذا تدعو له تدعو له - [00:57:23](#)

بهذا اه الدعاء. فاذا هذا احد المعاني التي تدلها يدلها لفظ السلام. لا شك انها عندما تلقيه على حق المسلم تجذب والفهم والمحبة والمودة. هناك احكام اخرى متعلقة بالسلام المصافحة والمعانقة وتقبيل اليد - [00:57:50](#)

والقيام بالقادم هذا ان شاء الله ساتكلم عنها بالتفصيل في الدرس القادم ان شاء الله تعالى نعم الذي يظهر لنا لا يجد لا هذا ولا هذا. لان مجرد كتابة لا يعتبر القاء للتحية - [00:58:10](#)

واذا حييتم بتحية فحي احسن منها. اي مجرد كتابة. ولذلك لو كانت طلاقا لم يقع الا بالنية كما قال اهل العلم لكن يستحب يستحب الرائد اما القول الايجابي الذي يقتضي التأثير يحتاج الى دليل ظاهر وليس هناك دليل - [00:58:48](#)

ولا تقوى الكتاب على ان تكون مثل اه الارقام. لا تقوى على هذه الحياة. الكتابة اضعف اضعف من اه الشيء او القاء الشيء ولذلك فذكرنا انه كتب الطلاق لا يقع الا اذا نواه. لان الكتابة بحد ذاته يعني اضعف من اه الكلام - [00:59:09](#)

فتأثم الناس يحتاجون دليل كل ما كتب السلام عليك يجب عليك ترد عليه ولا اثم هذا يحتاج يدل ورغم ذلك مستحب وهو من الفضائل لكنه ليس واجب انما الواجب ان ترد عليه لو القى عليه السلام ومما يدل لهذا - [00:59:32](#)

ان من كتب لك رسالة لو لم ترد عليه السلام انه لا يحدث ذلك في نفسه شيئا. خلاف من القى عليه السلام شفاعته. وقال السلام عليك ولم ترد عليه يحدث هذا الدين - [00:59:53](#)

ولماذا نرد عليه السلام؟ لكن لو كتب رسالة السلام عليك ولم ترد عليه لا يحدث هذا في نفسه نفس الاثر الذي يحدثه لو القى عليه السلام ابدا هو الذي غلك ومع ذلك رد السلام هو الافضل وهو الاكمل فقط انما هو في الوجوب - [01:00:08](#)

هذا الذي يظهر الذي يظهر له يسقط الوجوب بمجرد وان لاكمال تحيتي وتحيد مثلها او احسن من هذا على سبيل افضلية نعم واذا

كان عملها يؤدي الى فتنة تحصل فتنة منها او بها فلا - [01:00:28](#)

اما اذا كان لا يؤدي الى فتنة وهي محتاجة طوال بعيدة عن محاربة الرجال فلا بأس. تعمل مثلا في التعليم تعليم النساء منفصلات عن الرجال او تعمل في مجال بعيدة عن الرجال مثل بعض المصارف خاصة المصانع الاسلامية تكون لسبع ايدك على الرجال. مكان

مستقل منعزل فلا بأس - [01:01:11](#)

اما اذا كانت تخالط الرجال تعمل في مكان واحد مع الرجال لا شك ان هذا مظنة فتنة شيء عظيم ونختلف بهذا القدر في اصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا للصواب والهداية وللخير والفلاح. والحمد لله الذي بنعمته -

[01:01:34](#)

التي تتم الصالحات - [01:01:53](#)